بيان

سلطنة عُمان

أمام

لجنة نزع السلاح والأمن الدولي

٢٠٢٥م

"بند الأسلحة النووية"

وفد سلطنة عُمان الدائم لدى الأمم المتحدة

سعادة الرئيس،

السيدات والسادة المحترمين،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تود سلطنة عُمان أن تعرب عن تأييدها لبيانيّ المجموعة العربية وحركة عدم الانحياز، وتؤكد موقفها الثابت الداعي إلى نزع السلاح النووي الشامل والتام باعتباره أولوية قصوى وشرطاً أساسياً لتحقيق السلم والأمن الدوليين.

سعادة الرئيس،

إن استمرار وجود الأسلحة النووية وتحديث ترساناتها يشكل تهديداً وجودياً للبشرية، ويقوض الثقة في منظومة الأمن الجماعي. وترى سلطنة عُمان أن الضمانة الوحيدة لعدم استخدام هذه الأسلحة أو التهديد بها تكمن في التخلص الكامل منها، بشكل شفاف وقابل للتحقق ولا رجعة فيه.

وتؤكد سلطنة عُمان على مركزية معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية باعتبارها حجر الزاوية في النظام الدولي لنزع السلاح وعدم الانتشار، وتشدد على ضرورة تنفيذ أركانها الثلاثة بصورة متوازنة، مع الدعوة إلى التزام الدول الحائزة للأسلحة النووية بمسؤولياتها القانونية وفق المادة السادسة، وتنفيذ الالتزامات المتفق عليها في مؤتمرات المراجعة السابقة، تمهيداً لإنجاح مؤتمر المراجعة الحادي عشر في عام ٢٠٢٦م.

سعادة الرئيس،

إن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط يمثل هدفاً استراتيجياً وأولوية إقليمية وأممية. وترحب سلطنة عُمان بانعقاد الدورات الخمس لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بإنشاء المنطقة، وتؤكد دعمها الكامل لعقد الدورة السادسة برئاسة المملكة المغربية الشقيقة في نوفمبر القادم، وتدعو جميع دول المنطقة، دون استثناء، إلى الانخراط الجاد في المفاوضات للتوصل إلى صك قانوني مُلزم يُحقق هذا الهدف النبيل.

كما تُعرب سلطنة عُمان عن بالغ القلق إزاء السياسات التي تبرر امتلاك أو استخدام الأسلحة النووية، وتُدين بشدة التصريحات الإسرائيلية التي لوّحت باستخدام السلاح النووي ضد الشعب الفلسطيني في غزة، لما تمثله من تهديد خطير للسلم والأمن الدوليين، وانتهاك فاضح لميثاق الأمم المتحدة. وتُجدّد سلطنة عُمان دعوتها لإسرائيل بالانضمام إلى معاهدة عدم الانتشار دون قيد أو شرط، وإخضاع منشآتها النووية لنظام الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

سعادة الرئيس،

إن سلطنة عُمان تؤمن بأن الطريق نحو عالمٍ خالٍ من الأسلحة النووية يتطلب إرادة سياسية صادقة، وتعاوناً دولياً حقيقياً، والتزاماً جماعياً بتنفيذ المعاهدات والقرارات الأممية ذات الصلة، بما يرسخ الأمن والسلام والتنمية المستدامة للأجيال القادمة.

وشكراً،